

قضايا بحثية 3 - التكليف 7

Prepared by: **Abobakr Mohammed Baras**
ID: **253002656**

July 2026



7- عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع البحث وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة.

في هذه المهمة، يطلب من الباحث عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية ذات الصلة بموضوع البحث وتحليل مدى ملاءمة هذا المدخل النظري للدراسة المقترحة . المهمة تتطلب مراجعة أدبيات البحث المتعلقة بالموضوع والتعمق في فهم أحد المداخل النظرية ذات الصلة من ثم عرض هذا المدخل النظري وتحليل مدى ملاءمته للدراسة المقترحة من حيث قدرته على تفسير ظواهر البحث وتوجيه هذه المهمة يساعد في إرساء الأساس النظري للبحث وربطه بالنظريات المتعارف عليها في المجال.



عرض ومناقشة مدخل نظري وتحليل ملامته للدراسة

نظرية الحقول الدلالية (Semantic Field Theory) وتطبيقها في بناء WordNet عربي جديد من المعاجم الأصيلة

لماذا نظرية الحقول الدلالية تحديدًا؟

1 أساس تنظيم المفردات

1

تُفسر نظريًا كيف تُنظّم مفردات اللغة في مجموعات دلالية مترابطة وليست منفصلة

2 جسر نحو الحوسبة

2

تمثل الأساس اللغوي الذي بُني عليه لاحقًا مفهوم WordNet الحاسوبي الحديث

3 جذور عربية أصيلة وموثقة

3

لها حضور فعلي في التراث المعجمي العربي، عند ابن فارس والثعالبي تحديدًا

1924

اللغوي الألماني غونتر إيسن يصوغ مصطلح
"الحقل الدلالي" (Bedeutungsfeld) لأول مرة

1931

يوست ترير يُرَسِّخ النظرية في كتابه عن مفردات
الفهم في الألمانية، ويُعد المؤسس الفعلي لها

بعد ذلك

إسهامات بورزيغ وجوليس وغيرهم ضمن المدرسة
البنويوية الألمانية والسويسرية

- لا تُفهم الكلمة بمعزل عن غيرها، بل عبر شبكة علاقاتها مع كلمات الحقل نفسه: الترادف، التضاد، الشمول
- مفردات اللغة نسق دلالي متكامل ومتغيّر باستمرار، لا مجموعة كلمات منفصلة يُدرّس كل منها بمعزل عن الأخرى
- تشبيهه ترير الشهير: كلمات الحقل الواحد تتلاءم كقطع الفسيفساء — أي تغيّر في كلمة يُغيّر حدود جاراتها

مثال: كلمات (أب، أم، عم، خال) تنتمي جميعها لحقل دلالي واحد هو "القراية"، ومعنى كل كلمة يتحدد بموقعها من الأخريات

افتترضت ترير حدودًا قاطعة وواضحة بين الحقول الدلالية، وهو افتراض شكك فيه لاحقون وأعيدت مراجعته



صعوبة الفصل الكامل بين الحقول عمليًا؛ فكثير من الكلمات تتداخل معانيها بين أكثر من حقل واحد



عارض بورزيغ تصور ترير ذاته، مقترحًا علاقات سياقية (Syntagmatic) بين الكلمات لا علاقات جدولية فقط



هذه الفكرة ليست غريبة المنشأ بل سبقتها إليها معاجم عربية بقرون

فقه اللغة وسر العربية — الثعالبي (ت 429هـ)

قسّم مفرداته على ثلاثين باباً موضوعياً، يجمع كل باب منها الألفاظ الدالة على معنى واحد جامع بينها

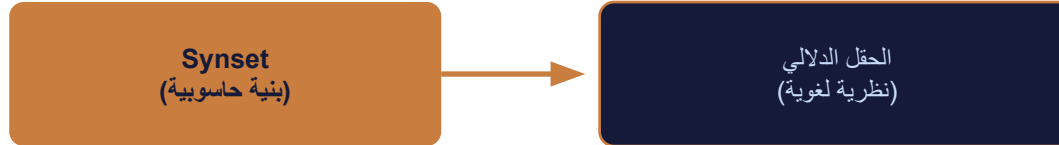
مقاييس اللغة — ابن فارس (ت 395هـ)

بنى معجمه على مبدأ "دوران المادة حول معنى واحد"، أي إرجاع المعاني المتفرعة لكل جذر إلى أصل دلالي جامع يفسرها جميعاً

مصدر: دراسات أكاديمية حديثة (مثل: "التصنيف الموضوعي عند علماء العربية القدامى في ضوء نظرية الحقول الدلالية") تؤكد تطابق هذا التصنيف القديم مع فكرة الحقل الدلالي الحديثة

من النظرية اللغوية إلى الحوسبة: الحقل الدلالي بوصفه Synset

- جورج ميلر أسس مشروع WordNet في جامعة برنستون عام 1985، متأثرًا بنظريات علم النفس اللغوي حول الذاكرة المعجمية البشرية
- كل Synset في WordNet هو عمليًا حقل دلالي مصغر: كلمات مترادفة تمثل مفهومًا واحدًا، مرتبطة بعلاقات كالترادف والشمول والتضاد
- بذلك يُعد WordNet تحقيقًا حاسوبيًا معاصرًا لفكرة لغوية ظهرت أصلًا في اللسانيات قبل عقود



تحليل مدى ملائمة النظرية لموضوع البحث

النظرية تبرر منهجياً استخلاص الكلمات من المعاجم العربية الأصيلة وتصنيفها في مجموعات مترادفة (Synsets)

ملائمة لغوية

المعاجم المستهدفة في البحث (مقاييس اللغة، لسان العرب، الصحاح) طبقت مبدأ الحقل الدلالي فعلياً قبل قرون

ملائمة تاريخية

توفر النظرية الأساس الذي يفسر تحويل المعرفة اللغوية التراثية إلى بنية بيانات (Synsets) قابلة للحوسبة والمعالجة بالذكاء الاصطناعي

ملائمة حاسوبية

الأثر التطبيقي: من الحقل الدلالي إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تفكيك الغموض الدلالي

Word Sense Disambiguation

البحث والاسترجاع الدلالي

Semantic Search / IR

الترجمة الآلية وأنظمة الأسئلة

Machine Translation, QA

تمثيل المعرفة لنماذج اللغة

Knowledge Representation for
LLMs

هذه التطبيقات هي بالضبط المجال الذي يهدف بحثي لخدمته عبر إتاحة *WordNet* عربي جديد مبني على أصالة المعاجم التراثية

- نظرية الحقول الدلالية ليست مجرد إطار لغوي تاريخي، بل الأساس النظري الذي يفسر ويبرر منهجية بناء WordNet عربي من المعاجم الأصلية
- وجود جذور عربية أصيلة لهذه الفكرة عند ابن فارس والثعالبي يمنح البحث عمقًا تراثيًا فريدًا يميزه عن محاولات WordNet العربية السابقة

أهم المراجع

- .Trier, J. (1931). Der deutsche Wortschatz im Sinnbezirk des Verstandes
- .Miller, G. A. (1995). WordNet: A Lexical Database for English
- ابن فارس، أحمد. مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام هارون.
- الثعالبي، عبد الملك. فقه اللغة وسر العربية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

